تحذيرات من مجاعة تهدد الشعب السوري

الكاتب : المسلم

التاريخ : 17 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 6696

أعلن برنامج الغذاء العالمي يوم الاثنين أن حوالى نصف السكان داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما قالت لجنة دولية للإغاثة إن المجاعة باتت تهدد أعدادا كبيرة من الشعب السوري.

وجاء في بيان صدر عن برنامج الغذاء العالمي بدمشق أن عمليات التقييم الأخيرة أظهرت أن ما يقارب 50% من السكان السوريين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مشيرا إلى أن حوالي 6.3 ملايين شخص في حاجة ملحة إلى مساعدة غذائية للبقاء على قيد الحياة.

وذكر البرنامج أنه سيوسع من نطاق عملياته التي يقوم بها بسوريا خلال العام المقبل من أجل تقديم المساعدة الغذائية إلى أكثر من سبعة ملايين نازح سوري داخل البلاد وفي الدول المجاورة.

وأشار برنامج الغذاء العالمي إلى أن جهوده ستتركز على تقديم مساعدات غذائية إلى 240 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا.كما ستقدم مبالغ مالية وقسائم مساعدات إلى 15 ألفا من النساء الحوامل .

يُشار إلى أن قمة الغذاء العالمي التي انعقدت عام 1996 حددت الأمن الغذائي بأنه "القدرة الجسدية والاجتماعية والاقتصادية لأي شخص في الحصول في أي وقت على الغذاء الكافي والصحي والمغذي الذي يسمح له بإرضاء حاجاته الغذائية من أجل حياة صحية وفاعلة".

وفي سياق ذي صلة، قالت لجنة الإغاثة الدولية، وهي منظمة غير حكومية تتخذ من نيويورك مقرا لها، إن سعر الخبز في سوريا ارتفع بنسبة 500%، مضيفة أن أربعة من بين خمسة سوريين قلقون من أن الغذاء ينفد.

وأجرت اللجنة دراسة على خمسمائة عينة من السكان بمناطق مختلفة من سوريا، وأظهرت أن الحصول على المياه النظيفة بات صعبا لدى أكثر من نصف السوريين.

ورأى رئيس اللجنة ديفيد ميليباند أن الأرقام المستخلصة تظهر أن "المجاعة" باتت تهدد أعدادا كبيرة من الشعب السوري، قائلا "إننا أمام كارثة إنسانية لا تلفت انتباه العالم" .

المصادر: